

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب رُعْش .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا سَيِّدَادُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ وَهْبٍ قَالَ : بَكَى دَاوُدُ حَتَّى رُعِشَ وَحَتَّى جَرَّتِ الدُّمُوعُ فِي وَجْهِهِ .

قال أبو إسحاق : الرَّعْشُ : الرَّعْدَةُ رُعِشَ وَارْتُعِشَ : أَخَذَتْهُ الرَّعْشَةُ عِنْدَ الْحَرْبِ جُبْنًا قَالَ : ... وَلَيْسَ بِرَّعْشٍ تَطْيِشُ سَهَامُهُ ... وَلَا طَائِشٍ رَعِشَ السِّنَانِ وَلَا الْيَدِ
وَارْتُعِشَ رَأْسُ الشَّيْخِ إِذَا رَجَفَ . أُنْشِدْنَا أَبُونَصْرٍ : ... لَمَّا رَأَى أُرْعِشَتْ أَطْرَافِي ... وَقَدْ مَشَيْتُ مِشْيَةَ الدَّلَافِ
وَقَالَتْ عَاتِكَةُ : ... يَا عَمْرُؤُ لَوْ نَبِّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ... لَا طَائِشًا رَعِشَ السِّنَانِ وَلَا الْيَدِ

والشَّرْعَبِيُّ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْجِسْمِ وَالْخَلَقِ .